

دلائل الامامة

[60] وانقلب (1) برج ماجين، واحترقت دور بالزنج (2)، وطفح جب سرنديب (3)، وتهدم حصن الاندلس، وهاج نمل السيح (4)، وانهزم مراق الهند (5)، وفقد ريان اليهود بأيلة (6)، وجذم بطريق (7) الروم برومية (8)، وعمي راهب عمورية (9)، وسقطت شرافات (10) القسطنطينية (11)، أفعالهم أنت بهذه الحوادث، وما الذي أحدثها شرقيها أو غربيها (12) من الفلك؟ قال: لا علم لي بذلك. قال: فبأي الكواكب تقضي في أعلى القطب، وبأيها تنحس من تنحس، قال: لا علم لي بذلك. قال: فهل علمت أنه سعد اليوم اثنان وسبعون عالما في كل عالم سبعون عالما، منهم في البر، ومنهم في البحر، وبعض في الجبال، وبعض في الغياض (13)، وبعض في _____ (1) في المصدر: وتغلب، وما أثبتناه من البحار. (2) الزنج: من قرى نيسابور. مراد الاطلاع 2: 672. (3) سرنديب: هو الاسم القديم لجزيرة سيلان الواقعة جنوب الهند. وطفح جب سرنديب: أي امتلا وارتفع بئرها. (4) السيح: واد باليمامة. مراد الاطلاع 2: 764. (5) في البحار: الهندي. (6) أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم - البحر الاحمر - مما يلي الشام. مراد الاطلاع 1: 138. والريان: رئيس الملاحين. (7) البطريق: القائد من قادة الروم. (8) رومية: تطلق على مدينتين، إحداهما ببلاد الروم، والاخرى بلد بالمداين خرب، والمراد الاول. مراد الاطلاع 2: 642. (9) عمورية: بلد ببلاد الروم. مراد الاطلاع 2: 963. (10) الشرافات: جمع شرافة، زوائد توضع في أطراف الشئ تحلية له، وفي البحار: الشرفات، جمع شرفة، مثلثات تبنى متقاربة في أعلى القصر أو السور. (11) القسطنطينية: هي بيزنطا القديمة، عاصمة الامبراطورية البيزنطية، وهي اليوم في تركيا، وتسمى أيضا الآستانة. المنجد في الاعلام: 40. (12) في المصدر: شرقيها وغربيها، وما أثبتناه من البحار، وعلق العلامة المجلسي على قوله: " وما الذي أحدثها " أي بزعمك، وعلى قوله: " شرقيها أو غربيها " أي الكواكب. (13) الغياض: جمع غيضة، الاجمة، والموضع الذي يكثر فيه الشجر ويلتف.